أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون دولية

2017/10/23م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

لاول مرة: عناوين خطة ترامب لصفقة العصر 3

طلاق أميركي تركي؟..... 4

مصادر رفيعة بالبيت الأبيض للتلفزيون الاسرائيلي: ترامب سيطرح قريبًا جدًا خطّة سلامٍ جديدةٍ ومُختلفةٍ عن سابقاتها تشمل السلام الإقليميّ وعبّاس إنسان جدّيٌ ونتنياهو يؤيّدها 6

لاول مرة: عناوين خطة ترامب لصفقة العصر

بيت لحم- معا- 2017\10\23

بعد أشهر عديدة من الجولات المكوكية لفريق الرئيس الامريكي دونالد ترامب في الشرق الاوسط كشفت القناة الثانية من التلفزيون الاسرائيلي عن الخطة التي يزمع الرئيس ترامب طرحها بصفتها "صفقة العصر" والتي تتناول حل الصراع العربي الاسرائيلي على قاعدة ان امريكا تريد اعادة ترتيب اقليمي شامل وليست صفقة بين اسرائيل والفلسطينيين، وان الاقتراح مفتوح للمفاوضات التي سوف تدور مع الادارة الامريكية التي تقدر ان ابو مازن جدي وان نتنياهو اوضح لوزرائه انه لا يريد ان يتخاصم مع ترامب حول الموضوع.

بعد اشهر عديدة من عمل طاقم ترامب تكشف الليلة في القناة الاسرائيلية الثانية بان مبعوث ترامب اعد خطة بعد ان جلس مع مسؤولين امريكيين واسرائيليين وتقول ان هناك خطة للمفاوضات تقوم على الاسس التالية:؟

وتشمل الخطة الامريكية حل شامل اقليمي وليس حل صراع فلسطيني اسرائيلي ياتي على طاولة المفاوضات من اجل التطبيع مع اسرائيل من جميع الدول العربية والحل الاقليمي يكون مختلف تماما عن كل الخطط التي طرحت في السابق والتي طرحها جون كيري وكلنتون وجورج بوش الاب والابن.

والاقتراح مفتوح للمفاوضات من الطرفين ولا يوجد لدى واشنطن ان تقول للطرفين اما ان تقبلها او ترفضها وهذا ليس الاسلوب القادم مع الرئيس ترامب وفق التقرير الاسرائيلي.

اسرائيل من جهتها قلقة من ان نتنياهو قال لوزرائه "صعب ان اقول للرئيس ترامب "لا" الان" ، وهناك فعلا جدية يصف بعض المسؤولين الاسرائيليين ترامب بانه سريع وحاد ولكنهم لا يريدون ان يحددون الان وقت للمفاوضات "لا نريد ان نفرض الاتفاق على الطرفين قال مصدر في الحزب الديمقراطقي الذي سمع مؤخرا من البيت الابيض هذا الكلام ونقله الى القنوات الاسرائيلية ، مضيفا" يوجد هناك وقت ونريد ان يضمن الجميع راحته في الموافقة".

من ناحيتها تقول الادارة الامريكية انها تتعهد بامن اسرائيل، والتطورات هذه نقلها نتيناهو للوزراء وقال ان المبعوث الامريكي فقط هو الذي ياتي لجمع الافكار ومحاولة ترسيخها كصفقة القرن.

طلاق أميركي تركي؟

خورشيد دلي العربي الجديد 23\10\2017

ربما ثمة قناعة عميقة لدى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بأن الإدارة الأميركية كانت تريده ميتا، أو على الأقل معتقلا، فيما لو نجح الانقلاب العسكري صيف العام الماضي، لكن أردوغان الذي زار موسكو مرارا بعد ذلك، ويعقد اتفاقيات استراتيجية معها، مثل شراء المنظومة الدفاعية الصاروخية إس 400، وأخرى مماثلة في مجالات النفط ومد أنابيبه وبناء مفاعلات نووية، ويزور طهران وينسق معها ضد إقامة دولة كردية مستقلة على وقع الاستفتاء الذي نظمه حليفه القديم مسعود البرزاني... أردوغان هذا يعطي أوامر لحكومته بإصدار بيانٍ، بالقوة نفسها، ردا على البيان الأميركي الذي قضى بتعليق تأشيرات الدخول للأتراك، بل واعتقال موظف ثان في القنصلية الأميركية في إسطنبول، تعبيرا عن لهجة التحدّي والندية، وهذا سلوك تركي لم نشهده، منذ اتجهت تركيا غربا، وانضمت إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) عام 1952، وارتبطت استراتيجيا بالمنظومة الغربية الأطلسية، وتقوم بدور وظيفي، سواء في مواجهة الاتحاد السوفييتي السابق أو العالم الإسلامي.

في المقلب الآخر، أي في واشنطن، لا أحد يستجيب لطلبات أنقرة الدائمة بتسليم الداعية فتح الله غولن، المتهم بتدبير الانقلاب العسكري الفاشل، كما أن الإدارة الأميركية تتجاهل طلبات الحكومة التركية الملحة بوقف الدعم الأميركي لكرد سورية بالسلاح، بل وتواصل إرسال مزيد من الشحنات منها لهم، وتنشر قواتها برفقة وحدات حماية الشعب الكردية على الحدود التركية، وتقصي تركيا عن المشاركة في معركة الرقة، وتعتمد على "قوات سورية الديمقراطية" وحدها في معركة كبرى. وعلى المستوى الثنائي، باتت تركيا تجد صعوبة بالغة في الحصول على أي شيء أو موقف أميركي يثبت أن التحالف القديم بينهما بخير، حتى أنها تجد صعوبة كبيرة في الحصول على قطع السلاح والغيار التي نصت عليها الاتفاقيات العسكرية الأميركية – التركية، ولا سيما في مجال صناعة مقاتلات إف – 16، وهكذا تتضافر الخلافات بين واشنطن وأنقرة يوما بعد آخر، وتتراكم مع الشهور والسنوات، حتى تبدو وكأنها باتت أمام أزمة مفتوحة تنذر بالطلاق الاستراتيجي.

وصول العلاقة التركية – الأميركية إلى هذا المستوى من التوتر، نابع من إدراك تركيا بأنها لم تعد مرتبطة استراتيجيا بالغرب، بشقيه الأميركي والأوروبي، وأن لها مصالح استراتيجية بروسيا وإيران لأسباب سياسية

واقتصادية وأمنية. وعليه، باتت سياساتها أكثر جرأة على الصعيد الخارجي، وهي أمام إحساسها بتوفر مروحة من الخيارات الاستراتيجية باتت ترى أن السياسة الأميركية في موقع العدو المتربص بها، ولا سيما عندما تدعم الإدارة الأميركية حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، حليف حزب العمال الكردستاني، وكذلك عندما تمتنع عن تسليم غولن الذي تشن السلطات التركية حربا شرسة ضد عناصره وأنصاره في الداخل والخارج، ولعل من يدقق فيما يكتبه الإعلام التركي، هذه الأيام، يرى حجم الإحساس التركي بالعداء تجاه الحليف الأميركي السابق.

من الواضح أن العلاقات الأميركية – التركية، وعلى الرغم من بعدها الاستراتيجي والحيوي للطرفين، لم تعد محكومة بالقواعد الناظمة لها في فترة الحرب الباردة، فواشنطن لم تعد تتصرف وكأنها تقود حلفا أو محورا بقدر ما تتصرف انطلاقا من مصالحها وأجندتها الخاصة، حتى لو تعارضت مع مصالح الحلفاء، كما أن تركيا اليوم ليست كما كانت في السابق مجرد شرطي أو مخفر أمامي للولايات المتحدة والحلف الأطلسي، فلأردوغان تطلعاته وطموحاته التي تتجاوز حدود الرؤية الأميركية، وبين التحولات في الحالتين ثمّة تفكيك لبنية العلاقة القديمة، من دون معرفة إن كان ما سبق سيؤدي إلى تفكيك هذه العلاقة التاريخية، لكن الثابت أنها انتقلت إلى مرحلة جديدة لجهة الدور والوظيفة.

مصادر رفيعة بالبيت الأبيض للتلفزيون الاسرائيلي: ترامب سيطرح قريبًا جدًا خطّة سلامٍ جديدةٍ ومُختلفةٍ عن سابقاتها تشمل السلام الإقليميّ وعبّاس إنسان جدّيٌ ونتنياهو يؤيّدها

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 2017\10\23

رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عبّاس، إنسان جديّ جدًا، ومعنيٌ بالسلام مع الإسرائيليين، بهذه الكلمات وصف مصدر أمريكيّ رفيع المُستوى في البيت الأبيض الموقف الفلسطينيّ من الخطّة الأمريكيّة الجديدة للمُبادرة الأمريكيّة التي سيقوم الرئيس دونالد ترامب بطرحها على الطرفين، الإسرائيليّ والفلسطينيّ، هذا الكشف جاء أمس الأحد في النشرة المركزيّة للقناة الثانية بالتلفزيون العبريّ، من قبل مُحللة الشؤون السياسيّة، دنانّا فايس، التي اعتمدت في تقريرها الحصريّ على مصادر وصفتها بأنّها رفيعة جدًا في الإدارة الأمريكيّة.

المصادر عينها شدّدّت، بحسب التلفزيون العبريّ، على نقطتين هامتين في المُبادرة الأمريكيّة الجديدة: الأولى، أنّها تختلف كليًّا عن جميع المبادرات الأمريكيّة التي طُرحت في السابق على الأطراف، بما في ذلك المبادرة التي كان قد طرحها الرئيس الأمريكيّ الأسبق، بيل كلينتون.

أمّا النقطة الثانية، فهي أنّ واشنطن لن تُجبر الأطراف على قبولها أوْ رفضها، كما قالت المصادر بالإنجليزيّة: TAHE IT OR LEAVE IT، الأمر الذي يسمح للإدارة الأمريكيّة وللأطراف المعنيّة بالنقاش والتفاوض حول بنود المبادرة الجديدة، والتي تمّ وضعها، بحسب المصادر ذاتها، بعد أشهر من زيارات طاقم ترامب لتل أبيب برئاسة مبعوثه إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات ومستشاره جاريد كوشنر.

علاوةً على ذلك، يتبيّن من النشر في القناة الثانية أنّ المُبادرة الأمريكيّة التي سيعرضها ترامب بنفسه تشمل أيضًا عقد اتفاقيات سلامٍ بين إسرائيل ودولٍ عربيّةٍ، لم يُكشف النقاب عن أسمائها، من هنا يُمكن القول، لا الفصل، إنّ الحديث يدور عن السلام الإقليميّ، الذي طالما تشدّق به رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو ووزير أمنه المُتشدّد والمُتطرّف، أفيغدور ليبرمان، الذي يتواجد في هذه الأيام بزيارةٍ رسميّةٍ إلى واشنطن.

وتابعت المُحللة الإسرائيليّة قائلةً إنّ مسودّة المُفاوضات تشمل عدّة نقاط أهمّها: ينوي الطاقم الأمريكيّ طرح اقتراح لتسويةٍ إقليميّةٍ شاملةٍ ستجلب إلى الطاولة دولاً عربية على أمل إنجاز تطبيع مع إسرائيل وسيكون

مختلفًا تمامًا عن كل ما رأيناه في الماضي البعيد وغير البعيد مثل مسودة كلينتون وبوش ووزير الخارجيّة الأمريكيّة السابق، جون كيري.

علاوةً على ذلك، شدّدت المصادر نفسها، بحسب التلفزيون العبريّ، على أنّ الاقتراح سيكون مفتوحًا لمفاوضات بين الطرفين دون القول "الكل أوْ لا شيء". كما أنّ واشنطن، زادت المصادر الأمريكيّة، ستعمل على أنْ تكون الأمور سريعةً وواضحةً، وعدم وضع جدولٍ زمنيٍّ رسميٍّ للمحادثات، ولا فرض لاتفاق على الأطراف.

بالإضافة إلى ذلك، نقلت القناة الثانية الإسرائيليّة عن مصدرٍ مقربٍ من الحزب الديمقراطي الأمريكيّ قوله إنّه سمع من البيت الأبيض أنّ إسرائيل ستكون مسرورة جدًا من التحرك الأمريكيّ عبر هذه المسودة، وربمّا هذا هو السبب الذي دفع رئيس الوزراء الإسرائيليّ إلى القول مرارًا وتكرارًا في الفترة الأخيرة إنّه يدعم وبكلّ قوّته المُبادرة الأمريكيّة التي ستُطرح، وهو بذلك، قال التلفزيون العبريّ، يُفضّل الاختلال مع اليمين واليمين المُتطرّف حول المُبادرة، ولكنّه يرفض رفضًا قاطعًا أنْ يتشاجر مع الرئيس الأمريكيّ ترامب، الذي يعتبره الأكثر تأييدًا لإسرائيل.

وأكّدت مصادر البيت الأبيض، بحسب المُحللة فايس، على أنّ فرضية العمل بالنسبة للأمريكيين هي أنّ رئيس السلطة الفلسطينيّة محمود عباس "جدّي ومعنيّ بالتسوية وإلا ما كان قد تمّ صرف كل هذا الوقت"، على حدّ توصيف المصادر.

وأشارت المُحللة الإسرائيليّة أيضًا في تقريرها إلى أنّ الطاقم الأمريكيّ يُصغي بشكلٍ جيّدٍ جدًا للاحتياجات الأمنيّة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهذا ما دفع الأخير للقول لوزرائه: صحيح أنّ ترامب أعلن أنّه وسيط فقط وأنّ الاتفاق مرتبط بالطرفين، لكن من ناحية ثانية هو رجل أعمال ولذلك من الممكن أن يجبي ثمنًا من كل من يقول له لا، بحسب تعبيره.

على صلةٍ بما سلف، رحّب وزير الأمن الإسرائيليّ الأسبق عمير بيرتس بالخطة الأمريكيّة الجديدة للمفاوضات، قائلاً إنّ المبادرة لتسويةٍ إقليميّةٍ والانفصال عن الفلسطينيين تخدم المصلحة الإسرائيليّة ويتعين دراستها بكامل الجدية، ووردت هذه الأقوال في تغريدة نشرها بيرتس على تويتر مساء أمس بعد الكشف عن المسودّة الأمريكيّة.

من الجدير بالذكر أنّ الكشف في التلفزيون العبريّ يأتي بعد أيامٍ على المبارزة بين وزير الأمن السابق، موشيه يعلون، ورئيس حزب العمل، آفي غبّاي، حول استمالة اليمين، فقد صرحّ يعلون في محاضرة، أوّل من أمس السبت إنّه لا يجب إخلاء المُستوطنين الإسرائيليين من الضفّة الغربيّة المُحتلّة، وأنّ الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين واسعة جدًا، ولا يُمكن جسره المواقف بين الطرفين. وقالت صحيفة (هآرتس) العبريّة، نقلاً عن مصادر رفيعة في تل أبيب، إنّه في محادثاتٍ مُغلقةٍ قال غبّاي إنّه لا يوجد أيّ فرقٍ بين مواقفه وبين مواقف يعلون.

تم بحمد الله